المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
ISSN): 1135-1111/ EISSN 2661 - 7358
://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المجلد:25 العدد:01.(2026) ص 629/616

تعزيز الثقافة الرياضية من خلال الإعلام الرياضي الالكتروني

دراسة وصفية تحليلية لعينة من مضامين صفحتي (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV) على الفايسبوك

Sports Culture through Digital Sports Media

A Descriptive and Analytical Study of the Content of the "Algerian Sports News" and "El Heddaf TV" Facebook Pages

أسماء بن ساعد[1]
جامعة بسكرة (الجزائر)
asma.bensaad@univ-biskra.dz

تاريخ الارسال: 30 / 08/ 2025 تاريخ القبول: 06/ 11/ 2025

معلومات المقال

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تعزيز الثقافة الرياضية من خلال الإعلام الرياضي الالكتروني، عبر القيام بدراسة على منشورات صفحتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV)، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المضمون، قمنا من خلالها بتقسيم المحتوى إلى فئات الشكل وفئات المضمون لـ (80) منشور من الصفتين خلال الفترة الممتدة من 1جويلية الى1 أوت 2025، وبعد تحليل المعطيات توصلنا لجملة من النتائج أهمها: أن لصفحتي الفايسبوك محل الدراسة دور محدود في نشر وتعزيز الثقافة الرياضية فهي تركز على نشر المعرفة الرياضية المتخصصة في حين أنها لا تولي اهتمام كبيرا لنشر القيم الثقافية والاجتماعية والأخلاقية التي تشكل جزءا أساسيا من الثقافة الرياضية.

الكلمات المفتاحية : الإعلام الالكتروني، الإعلام الرياضي، الثقافة الرياضية، مواقع التواصل الاجتماعي

Received:30/08/2025 Accepted :06/11/ 2025

Article info

Abstract

This study aims to examine how sports culture can be promoted through digital sports media. To achieve this, a study was conducted on the posts of two Facebook pages, "Algerian Sports News" and "El Heddaf TV." The research utilized a descriptive-analytical approach and content analysis tool, through which the content was categorized into form categories and content categories for 80 posts from both pages during the period from July 1 to August 1, 2025. After analyzing the data, the study concluded several key findings, the most significant finding is that the two Facebook pages under study play a limited role in promoting sports culture. They focus on disseminating specialized sports knowledge, while giving little attention to promoting cultural, social, and ethical values.

Keywords: Digital Media; Sports Media ; Sports Culture ; Social Media

[1]المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعد الإعلام الرياضي فرعا من فروع الإعلام المتخصص، يعمل على نقل الأخبار والمستجدات في المجال الرياضي، كما انه يسهم في ترسيخ القيم الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالرياضة، ومع التطورات التكنولوجية الحاصلة وخاصة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح الإعلام الرياضي يلعب دورا في تشكيل الاتجاهات الجماهيرية وصناعة الرأي العام الرياضي، وكذا تعزيز الانتماء الوطني، ليتعدى بذلك المفهوم البدني إلى نشر الثقافة الرياضية.

تشمل الثقافة الرياضية في المفهوم الحديث مختلف المفاهيم النفسية، الأخلاقية، الجمالية والترويحية والثقافية، وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه، كما أن للثقافة الرياضية دور فعال في ترسيخ مبادئ الروح الرياضية وكذلك نشر الوعي الصحي، كما أنها تساهم في التنمية المجتمعية وفي تعزيز الهوية الوطنية، ويعتبر الاهتمام بالثقافة الرياضية من المؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى الثقافي والتقدم في المجتمعات.

تنتشر هذه الثقافة الرياضية عبر العديد من الوسائط الاتصالية التي يتيحها الإعلام الالكتروني الرياضي، من بينها مواقع التواصل الاجتماعي والتي يتفق العديد من الباحثين أنها واحدة من بين الوسائط التكنولوجية الأكثر استخداما من طرف الأفراد لما تتيحه من مزايا للمستخدمين من اجل التعرف على مختلف الثقافات والتزود بمختلف المعارف في شتى الميادين والمجالات وموقع الفايسبوك يعتبر من بين أهم المواقع التي تحاول نشر الثقافة الرياضية من خلال المجموعات والصفحات التي ينشئها أفراد ذووا اهتمامات رياضية مشتركة، بهدف نشر مختلف المحتويات الرياضية، وعليه جاءت هته الدراسة حول دور الإعلام الرياضي في تعزيز الثقافة الرياضية من خلال مضامين صفحتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف **TV**) لمعرفة مختلف المواضيع التي تم التطرق إليها في هذه الصفحات واستجلاء الأهداف والقيم وكذا التعرف على أشكال التفاعل، وعليه تمحورت إشكالية دراستنا في السؤال الجوهري التالي:

كيف ساهم الإعلام الالكتروني الرياضي في تعزيز الثقافة الرياضية من خلال مضامين صفحتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV) خلال الفترة الممتدة بين جويلية و أوت 2025 ؟

تتفرع عن السؤال الرئيسي **التساؤلات العلمية** التالية:

1. ما ابرز الموضوعات التي ركزت عليها صفحتي الفايسيوك محل الدراسة؟
2. كيف وضفت العناصر الشكلية في معالجة المحتوى الرقمي الرياضي على صفتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV)؟
3. ما الأهداف التي يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها من خلال محتويات صفحتي الفايسبوك محل الدراسة؟
4. ما القيم المتضمنة في المحتوى المنشور في صفحتي الفايسبوك محل الدراسة؟
5. ما أشكال تفاعل المستخدمين مع مضامين الصفحتين؟
6. من هم ابرز الفاعلين في محتوى منشورات الصفحتين خلال فترة الدراسة؟

2.1 فرضيات الدراسة:

_ الفرضية الرئيسية:

تساهم مضامين الإعلام الرياضي الالكتروني في نشر وتعزيز الثقافة الجماهيرية.

الفرضيات الجزئية

تساهم صفحات الفايسبوك في تناولها للمواضع الرياضية على نشر المعرفة الرياضية المتخصصة.

تساهم صفحات الفايسبوك في تناولها للمواضع الرياضية على نشر القيم الثقافية والاجتماعية.

تساهم صفحات الفايسبوك في تناولها للمواضع الرياضية على تنمية الروح الرياضية ونبذ خطاب الكراهية.

3.1 أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهميتها في محاولتنا الكشف عن الدور الذي تلعبه مضامين الصحافة الرياضية الالكترونية في نشر وتعزيز الثقافة الرياضية من خلال محتوى صفحتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV)، محاولين معرفة المواضيع التي تتناولها هذه الأخيرة، ومدى مساهمتها في نشر الوعي الصحي، والقيم التربوية والاجتماعية، وكذا تعزيز الهوية الوطنية ومدى ترسيخها لمبادئ الروح الرياضية ونبذ العنف وخطاب الكراهية.

4.1 أهداف الدراسة:

7. معرفة ابرز الموضوعات التي ركزت عليها صفحتي الفايسيوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV).
8. التعرف على كيفية توظيف العناصر الشكلية في معالجة المحتوى الرقمي الرياضي على صفتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV).
9. معرفة الأهداف التي يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها من خلال محتويات صفحتي الفايسبوك محل الدراسة.
10. معرفة القيم المتضمنة في المحتوى المنشور في صفحتي الفايسبوك محل الدراسة.
11. التعرف على أشكال تفاعل المستخدمين مع مضامين الصفحتين.
12. معرفة ابرز الفاعلين في محتوى منشورات الصفحتين خلال فترة الدراسة.

5.1منهج الدراسة:

تهدف دراستنا إلى وصف وتحليل مضمون صفتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV)، لذا ارتأينا أن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف على انه "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (مصباح، 2010، صفحة 86)

أداة الدراسة:

الأداة المستخدمة في الدراسة هي تحليل المضمون والذي يعرف على انه: "احد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى الاستدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل" (تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، 2014، صفحة 06)

إن تحليل الرسالة وكلماتها قد يدلنا على أشياء كثيرة تتصل بذكاء المصدر وقدراته وتتصل بشخصيته ودوافعه، وتتصل بالقيم التي يؤمن بها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وتتصل باتجاهاته وموقفه الاجتماعي، وتتصل بالجماعات التي ينتمي إليها أو التي يرغب في الانتماء إليها وتأثير الجماعة هذه عليه. (بدر، 2008، صفحة 125)

بناء استمارة التحليل:

فئات التحليل:

تسعى عملية وضع الفئات إلى تنظيم وفي نقس الإطار أشياء أو أشخاص من نفس الطبيعة، وهي تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة، ومنه تجنب باقي الأفكار التي لا تخدم تلك التوجهات (تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، 2014، صفحة 24) وقد اعتمدنا في دراستنا على الفئات التالية:

أ. **فئات الشكل**

- فئة الأجناس الصحفية: و نقصد بها الطريقة التي تم بها عرض المحتوى محل الدراسة وقد قسمناها إلى خبر بسيط، خبر بسيط مع إحصائيات، مقابلة صحفية، بيان صحفي، محاولين بذلك معرفة أهمية المواضيع المتناولة من خلال الأجناس الصحفية.
- فئة اللغة المستعملة: وقد قسمناها إلى: فصحى، عامية، فرنسية، انجليزية
- فئة التفاعلات مع المحتوى: ويقصد بها مدى تفاعل مستخدمي موقع الفايسبوك مع منشورات الصفحتين محل الدراسة، وقد قسمناها إلى الفئات الفرعية التالية: فئة الاعجابات، فئة عدد التعليقات، وفئة عدد المشاركات للمنشور.
- فئة الوسائط المستخدمة : ويقصد بها الكيفية التي تم بها إخراج المادة الإعلامية، فهذا الجانب يلعب دور هام في التأثير على نفسية المشاهد، وقد قسمناه إلى: صورة، فيديو، رابط.

ب. **فئات المضمون**

- **فئة الموضوع**: ونقصد بها مختلف المواضيع التي تناولتها الصفحات في فترة الدراسة والتي قسمناها بالشكل التالي:

1/ مواضيع خاصة بالرياضة الوطنية؛

2/ مواضيع خاصة بالرياضة الدولية؛

3/ مواضيع خاصة بالمعرفة الرياضية؛

4/ مواضيع خاصة بالجانب الاجتماعي؛

5/ مواضيع خاصة بالبطولات الدولية.

- **فئة الأهداف**: تكمن أهمية هذه الفئة في البحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها وقد قسمناها إلى:

1/نشر المعرفة الرياضية،

2/ تعزيز الوعي بأهمية النشاط البدني،

3/ تعزيز التربية الرياضية في المدارس والجامعات،

4/ المساهمة في التنمية المجتمعية،

5/ الهوية والاعتزاز بالوطن،

6/ غرس القيم الرياضية،

7/ نبذ العنف وخطاب الكراهية،

8/ الكشف عن التهميش والظلم.

- **فئة الفاعلين:** ويقصد بها الأطراف الفاعلة والتي تم توظيفها في المحتوى المنشور في صفحات الفايسبوك أثناء فترة الدراسة، وتم تقسيمها إلى:

1/ لاعبين ؛

2/ مدربين ؛

3/ شخصيات رياضية؛ كرؤساء الاتحاديات

4/ شخصيات سياسية؛

5/ صحفيين.

وحدات التحليل:

تم اختيار وحدة مقطع الفيديو والصورة بالنسبة لفئات الشكل.

ووحدة الجملة في إطار النص بالنسبة لفئات المضمون.

صدق الاستمارة:

للتحقق من صدق الأداة درسنا آراء واتجاهات بعض الأساتذة للتعرف على المفهوم السائد لديهم بشان المصطلحات المراد استخدامها في التحليل للتوصل إلى اقرب المفاهيم وأدقها واشملها وأكثرها تعبيرا من اجل تحديد فئات التحليل ومؤشراتها، وتعريفها تعريفا واضحا، وقد قمنا بإعداد استمارة تحليل المضمون ودليل التعريفات الإجرائية وعرضناها على بعض الأساتذة المحكمين: كل من: (الدكتور: وليد شايب الدراع، جامعة جيجل/ والدكتور: جهاد صحراوي، جامعة المدية).

استخدمنا أسلوب الصدق الظاهري لاختبار الاستبيان عن طريق عرضه على عدد من المحكمين وتم تلقي ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون، وتم الأخذ بعين الاعتبار بعدة مقترحات لتعديل الاستمارة لتصبح بصورتها الحالية لاعتمادها في التحليل.

هناك عدة طرق قدمها الباحثون في تحليل المحتوى لقياس الثبات من خلال بناء العلاقة الرياضية بين مستويات الاتفاق والتباين ومجموع الوحدات التي تم عليها الاختبار طبقا لرؤية الباحث للخروج بمعامل الثبات الذي يتم قبوله أو رفضه، ويمكن حساب نسبة الاتفاق وفقا للمعادلة المعتمدة في قياس الثبات وهي معادلة "هولستي" (محمد ع.، تحليل المضمون في بحوث الاعلام ، 2010، صفحة 24)

وقد بلغت نسبة الثبات0.86 وهي نسبة مقبولة من الثبات تعني أن ما تم اختياره فيما يخص الفئات وفروعها صالح لمثل هذا النوع من المحتويات والإشكالية المطروحة.

مجتمع البحث: هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموعة الأكبر للمجتمع المستهدف (تمار، العينة في الدراسات الاعلامية الاتصالية ، صفحة 10)، ومجتمع بحثنا هو محتوى صفحتي الفايسوك الخاصة بالرياضة (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV).

عينة الدراسة: وفي بحثنا هذا استخدمنا العينة القصدية والتي يعرفها سمير محمد حسين على انها (طريقة الاختيار العمدي او التحكمي او المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة يرى أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا) (تمار، العينة في الدراسات الاعلامية الاتصالية ، صفحة 29) وقد تم اختيار محتوى صفحتي الفايسوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV) خلال الفترة الممتدة بين 1 جويلية و1 أوت،

ويرجع اختيارنا لهذه الفترة للتحليل نظرا لاختتام البطولات الكروية الوطنية، وكذا لكثرة المحتوى في الصفحتين، فيما يخص سبب اختيارنا للصفحتين فيعود السبب أنها نشطة بشكل دائم ولها قاعدة جماهيرية جيدة وقد بلغت مفردات العينة 80 منشورا اختيرت بطريقة قصدية.

بطاقة تقنية للصفحتين:

الصفحة	الرابط على الفايسبوك	الموقع الالكتروني	عدد المستخدمين	تاريخ إنشاء الصفحة
الهداف tv	https://www.facebook.com/ElheddafTV.Officiel/about_contact_and_basic_info	https://elheddaftv.com	1.4 مليون	13 أوت 2016
أخبار الرياضة الجزائرية	https://www.facebook.com/AlgeriaSportsDZ/about_contact_and_basic_info	/	102.000الف	14 جويلية 2022

المصدر: اعتمادا على صفحتي الفايسبوك

2.تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.2 الإعلام الالكتروني:

يعرف الإعلام الالكتروني على انه "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة لنقل الرسائل الإعلامية عبر الشبكة العنكبوتية بمختلف أشكالها المكتوبة، المسموعة والمرئية، بما يتيح التفاعل المباشر مع الجمهور" (محمد ح.، 2015، صفحة 22)

كما يعرفه فرنسيس بال على انه " منتوج إعلامي يتم تصفحه على الخط ومن خلاله يتم نشر معلومات، نص، صوت، صور، فهو ثمرة المعالجة الصحفية المقدمة عن طريق تقنيات النشر الالكتروني" (Balle, 2016, p. 172)

2.2 الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي عملية جمع الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالأنشطة الرياضية المختلفة، والعمل على معالجتها وصياغتها في قوالب إعلامية متنوعة، ثم نقلها للجمهور الرياضي من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة.

كما يعرف الإعلام الرياضي حسب (حسن، 1998، صفحة 15) على انه: "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور قصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي"

3.2 الثقافة الرياضية:

تعتبر الثقافة الرياضية صورة من صور الثقافة العامة، تهتم بتنمية القيم والاتجاهات الرياضية، وتزويد الفرد بالمفاهيم المرتبطة بالرياضة بما يساعده على التكيف الاجتماعي والصحي. وقد تعددت الثقافة الرياضية المفهوم البدني للبحث، لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية والثقافية، وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه. (صالح، 2017)

3.الدراسات السابقة:

1.3 مقال علمي لكريمة شعبان، بعنوان: تجليات الثقافة الرياضية من خلال الميديا الجديدة: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المضامين المعرفية والصحية لمجموعة (الثقافة الرياضية) على موقع الفايسبوك، هدفت الدراسة إلى تحليل ما تقدمه صفحة "الثقافة الرياضية" على فيسبوك من مضامين معرفية وصحية، وكذلك رصد التفاعلات التي تبرز لهذه المضامين عبر التعليقات والمنشورات والمشاركات، وللوصول إلى أهداف الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة في ذلك أداة تحليل المضمون على عينة من منشورات مجموعة الثقافة الرياضية على

موقع الفايسبوك وقد بلغت وحدات عينة الدراسة 27 منشورا اختير بطريقة قصدية ، وقد قسمت الباحثة المحتوى وفق لفئات الشكل والمضمون، وقد توصلت إلى جملة من النتائج نذكر أهمها في: أن صفحة "الثقافة الرياضية" من بين الصفحات التي تحاول من خلال مضامينها عبر الفايسبوك نشر ثقافة رياضية تتسم بالدقة والاتزان العلمي والمعرفي للوصول إلى الهدف المنشود وهو نشر الثقافة الرياضية في المجتمع. (شعبان، 2022)

2.3 مقال علمي لبن سميشة، العيد، بعنوان: الثقافة الرياضية وعلاقتها بالسلم المجتمعي لدى طلبة الجامعة، هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستويَي الثقافة الرياضية والسلم المجتمعي لدى طلبة المركز الجامعي البيض، وتحديد وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واشتملت عينة البحث على 270 طالبا، وطبق الباحث مقياس السلم المجتمعي ومقياس الثقافة الرياضية، أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الرياضية والسلم المجتمعي لدى الطلاب، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الثقافة الرياضية يرتبط بزيادة السلم المجتمعي بين فئة طلبة الجامعة، كما أوصى الباحث بزيادة البرامج التثقيفية عبر القنوات الرياضية الفضائية التي يديرها خبراء ومتخصصون، نظرًا لدورها في تعزيز السلم المجتمعي، كما أوصى بضرورة الاهتمام بنشر الثقافة الرياضية بين طلبة الجامعة ولجميع الألعاب الرياضية. (العيد، 2021)

3.3 مقال علمي لبطاط، نور الدين، بعنوان: الإعلام الرياضي ودوره في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية في الوسط الجامعي: دراسة ميدانية على طلبة قسم الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الإعلام الرياضي والسلوك الصحي في تعزيز الصحة لدى الطلبة الجامعيين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أما عينة الدراسة فكانت بطريقة قصدية اختيرت من طلبة الليسانس بقسم الإعلام والاتصال الرياضي لجامعة المسيلة وبلغت العينة 17 طالبا بين السنة الثانية والثالثة ليسانس، أما أداة البحث التي استخدمها الباحث فكانت الاستبيان، وقد أظهرت النتائج أن للإعلام الرياضي دورًا إيجابيًا في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة، وأن الوسائل المرئية (التلفاز) كانت الأكثر تأثيرًا من الناحية التوعوية. خلصت الدراسة إلى أن دور الإعلام الرياضي في الوسط الجامعي يبقى مقبولًا لكنه دون المستوى المأمول، وأوصت بضرورة تقديم برامج متخصصة في السلوكيات الصحية عبر وسائل الإعلام الرياضي وتوفير مصادر علمية موثوقة. (بطاط، 2022)

4.عرض ومناقشة النتائج:

1.4 التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

الجدول 1: يمثل تكرار مؤشرات فئة الأجناس الصحفية

الأجناس الصحفية	التكرار	النسبة
خبر بسيط	46	57.5 %
خبر بسيط + إحصائيات	09	11.25 %
مقابلة صحفية	20	25.0 %
بيان صحفي رسمي	05	6.25 %
المجموع	80	100 %

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه نجد أن **الأخبار البسيطة** استحوذت على النصيب الأكبر من الأجناس الصحفية بنسبة **57.5%**، تليها **المقابلات الصحفية** في المرتبة الثانية بنسبة **25%**، بينما سُجِّلت نسبة **11.25%**للأخبار البسيطة المدعّمة بالإحصائيات، أما البيانات الصحفية الرسمية فلم تتجاوز **6.25%**. نلاحظ أن صفحتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV) في معالجتها للأخبار الرياضية تعتمد على الطابع الإخباري السريع في شكل معلومات رياضية سريعة دون إسهاب، (إلا أنها أعطت فرص الظهور لجميع الرياضات خاصة صفحة أخبار الرياضة الجزائرية، بينما صفحة الهداف تيفي ركزت أكثر على كرة القدم، وقد اعتمدت كذلك الصفحتين في إثراء المحتوى الإعلامي على تقديم بعض وجهات النظر والتصريحات المباشرة للفاعلين في الوسط الرياضي على شكل مقابلات، وخاصة صفحة الهداف باعتبارها تابعة لقناة الهداف التلفزيونية. كذلك نلاحظ نشر بعض الإحصائيات وهو مؤشر على حضور نسبي للتحليل الكمي في التغطية، إلا أنه لا يزال محدودًا مقارنة بما تفرضه المعايير الحديثة للصحافة المبنية على البيانات، إلا أنها تبقى الصفحتين في تناولها للأخبار الرياضية تعرف نقصا واضحا في الاعتماد على الأنواع الصحفية الأخرى الأكثر رصانة كالتقارير والريبورتاج والمقالات التحليلية والمعالجة الاستقصائية، وتفضل التوجه نحو الطابع الخبري المباشر .

الجدول 2: يمثل تكرار مؤشرات فئة اللغة

اللغة	التكرار	النسبة
عربية	47	58.75 %
عامية	30	37.50 %
فرنسية	02	2.50 %
انجليزية	01	1.25 %
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الباحث

أظهرت نتائج الجدول أعلاه أن اللغة العربية الفصحى جاءت في المرتبة الأولى بنسبة **58.75%**، تلتها اللغة العامية بنسبة **37.5%**، أما اللغتان الفرنسية (**2.5%**) والإنجليزية (**1.25%**) فقد شكّلتا نسبًا ضعيفة جدًا مقارنة بالعربية والعامية، نلاحظ من خلال هته المعطيات أن اللغة مرتبطة بطبيعة المعالجة الإعلامية للأخبار الرياضية في الصفحتين محل الدراسة، فقد اعتمدت اللغة العربية في الأخبار البسيطة التي تنشر في الصفحتين، حرصا من القائمين على الصفحتين على وصول المعلومة بشكل صحيح ومفهوم ورسمي بينما العامية كانت كلها عبارة عن تصريحات للفاعلين الرياضيين من لاعبين ومدربين مما يبين أن حضورها يظل محدودا ويقتصر غالبا على سياقات خاصة أو تعبيرات مقتبسة، وعليه نقول أن صفحتي (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV) على الفايسبوك تميل بوضوح إلى الاعتماد على العربية كلغة رئيسية، مع مساحة معتبرة للعامية في التواصل، بينما تظل اللغات الأجنبية ذات تأثير ثانوي.

الجدول 3: يمثل تكرار مؤشرات فئة التفاعلات مع المحتوى

التفاعلات مع المحتوى		التكرار	النسبة
الإعجاب	ضعيف	06	7.5%
	متوسط	40	50%
	قوي	34	42.5%
تعليقات	ضعيف	50	62.5%
	متوسط	23	28.75%
	قوي	07	8.75%
مشاركة	ضعيف	75	93.75%
	متوسط	05	6.25%
	قوي	00	0%
المجموع		80	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناءا على دراسة المحتوى

نلاحظ من خلال نتائج الدراسة إلى أنّ **التفاعل بالإعجاب** جاء في مستويات مرتفعة نسبيًا، حيث سُجِّل المستوى المتوسط بنسبة **50%**والقوي بنسبة **42.5%**، وهو ما يدل على استحسان الجمهور للمحتوى المقدم وتجاوبه معه بصيغة إيجابية سريعة وسهلة الاستخدام. في المقابل، اتسم التفاعل من خلال **التعليقات** بالضعف، إذ بلغت نسبته **62.5%**، بينما لم يتجاوز التفاعل القوي **8.75%**، ما يعكس محدودية رغبة المتابعين في الدخول في نقاشات معمقة أو تقديم آراء تفصيلية. أما على مستوى **المشاركة**، فقد سُجّل ضعف شديد بنسبة **93.75%**، مع غياب كامل للمستوى القوي، الأمر الذي يؤكد أن الجمهور يفضل التفاعل اللحظي (إعجاب أو تعليق) على إعادة نشر المحتوى أو تداوله. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة (مثل: دراسة **شعبان، 2022** حول التفاعل مع الميديا الرياضية عبر الفايسبوك)، والتي أكدت أنّ التعقيب بال "الإعجاب" يظل الشكل الأكثر تعبيرا للتفاعل مقارنة ببقية الأشكال كالتعليق أو المشاركة في بعض سياقات التلقي، مما يعكس توجه المستخدمين نحو التفاعل السطحي والسريع أكثر من التفاعل العميق أو التشاركي مع منشورات الصفحتين.

الجدول 4: يمثل تكرار مؤشرات فئة الوسائط المستخدمة

الوسائط المستخدمة	التكرار	النسبة
صورة + نص مكتوب	60	75.0 %
فيديو + نص مكتوب	15	18.75 %
صورة + رابط	05	6.25 %
المجموع	80	100 %

المصدر: من إعداد الباحث

يبين الجدول أعلاه أنّ الوسائط الأكثر استخدامًا هو **الصورة مرفقة بالنص المكتوب** بنسبة **75%**، وهو ما يعكس الطابع البصري الذي يميز الصحافة الرياضية الإلكترونية، حيث تمثل الصورة عنصرًا أساسيًا في جذب انتباه القارئ وتعزيز المعلومة المكتوبة، ويقول الباحثون في هذا الصدد ان العلاقة بين الصورة والنص علاقة تكاملية أي أن كل منهما يوضح الآخر ويبرزه، ويؤكد صحته. بينما احتل **الفيديو مرفقًا بالنص** المرتبة الثانية بنسبة **18.75%**، الأمر الذي يشير إلى حضور المحتوى السمعي البصري في المحتوى، لكنه يظل محدودًا مقارنة بالصورة الثابتة، ونجده أكثر في صفحة الهداف تيفي لامتلاكها قناة تلفزيونية. أما **الصورة مرفقة برابط** فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة **6.25%**، ما يوضح أنّ هذا الشكل يُستخدم غالبًا كوسيلة للتوجيه نحو محتويات إضافية خارج الصفحة الرئيسية. وعليه نقول ان صفحتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV) تنشر معظم مواضيعها على شكل نصوص تصاحبها صورة معبرة ومدعمة لما كتب.

2.4 التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون:

الجدول 5: يمثل تكرار مؤشرات فئة المواضيع

المواضيع	التكرار	النسبة
رياضة وطنية	30	37.5%
رياضة دولية	10	12.5%
بطولات دولية	28	35%
مواضيع اجتماعية	12	15%
المجموع	80	100 %

المصدر: من إعداد الباحث

النتائج أعلاه تكشف عن أن أكثر المواضيع تناولا هي مواضيع **الرياضة الوطنية** (**37.5%**)و**البطولات الدولية** (**35%**)في التناول الإعلامي من خلال الصفحتين، وهو ما يعكس اهتمام الصحافة الرياضية بمتابعة المنافسات المحلية ذات الصلة المباشرة بالجمهور من جهة، وتغطية البطولات الكبرى التي تحظى باهتمام عالمي من جهة أخرى، وقد تنوعت الرياضات التي تناولتها الصفحتين وشملت مختلف الألعاب والأصناف والفئات. في المقابل، جاءت **الرياضة الدولية** بنسبة محدودة(**12.5%**) ، ما قد يشير إلى انتقائية في التناول تقتصر غالبًا على الأحداث الكبرى أو المرتبطة بالنجوم العالميين. أما **المواضيع الاجتماعية** ، فقد شكّلت نسبة **15%**، وقد شملت في مجملها التعزية، الأخبار الوطنية الاجتماعية

التي شكلت رأي عام كبير، المناسبات الوطنية والدينية وهو ما يُبرز حضورًا ثانويًا للبعد الاجتماعي مقارنة بالبعد التنافسي، رغم أهميته في إبراز دور الرياضة كظاهرة ثقافية وتربوية. وتنسجم هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التي بيّنت أنّ التغطية الرياضية العربية تميل إلى التركيز على الجوانب التنافسية والإنجازات أكثر من تناولها للأبعاد التربوية والاجتماعية، والأبعاد الصحية والثقافية. وعليه نقول ان صفحتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV) ركزت من خلال منشوراتها على مواضيع لتثقيف المتابع رياضيا وغياب شبه معدوم للتثقيف الصحي، التربوي والاجتماعي.

الجدول 6: يمثل تكرار مؤشرات فئة الأهداف

الأهداف	التكرار	النسبة
نشر المعرفة الرياضية	50	62.5%
تعزيز الوعي بأهمية النشاط البدني	1	1.25%
التربية الرياضية في المدارس والجامعات	4	5%
المساهمة في التنمية المجتمعية	01	1.25%
الهوية، والاعتزاز بالوطن	05	6.25%
غرس القيم الرياضية	07	8.75%
نبذ العنف وخطاب الكراهية	06	7.5%
الكشف عن التهميش والظلم	06	7.5%
المجموع	80	100 %

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الهدف الأكثر حضورًا في منشورات الصفحتين هو **نشر المعرفة الرياضية** بنسبة **62.5%**، وهو ما يعكس تركيز الإعلام الرياضي على نقل المعلومات والحقائق المتعلقة بالأنشطة الرياضية للجمهور، انسجامًا مع وظيفته الأساسية في التثقيف والإخبار. في المقابل، جاءت بقية الأهداف بنسب متباينة لكنها جميعًا أقل بكثير؛ حيث مثّلت أهداف مثل **غرس القيم الرياضية (8.75%)** و**نبذ العنف وخطاب الكراهية (7.5%)** و**الكشف عن التهميش والظلم (7.5%)** حضورًا محدود، ما يشير إلى أنّ الأبعاد التربوية والاجتماعية والثقافية لا تزال ثانوية مقارنة بالبعد المعرفي. أما الأهداف المتعلقة بـ **الهوية الوطنية (6.25%)** و**التربية الرياضية في المدارس والجامعات (5%)** فقد سجلت نسبًا أضعف، في حين لم يتجاوز كل من **تعزيز الوعي بأهمية النشاط البدني** و**المساهمة في التنمية المجتمعية**

نسبة **1.25%**فقط. وتبين هذه النتائج على أن الإعلام الرياضي من خلال صفحتي الفايسبوك محل الدراسة يركز بالدرجة الأولى على *نقل المعرفة والمعلومة*، بينما يولي اهتمامًا أقل بالوظائف التربوية والاجتماعية والقيمية التي يفترض أن تشكل جزءًا من رسالته.

الجدول 7: يمثل تكرار مؤشرات فئة الفاعلين

الفاعلين	التكرار	النسبة
لاعبين	62	77.5%
مدربين	11	13.75%
شخصيات سياسية	1	1.25%
شخصيات رياضية	3	3.75%
صحافيين	3	3.75%
المجموع	80	100 %

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه نجد ان هناك هيمنة واضحة لفئة **اللاعبين** بنسبة **77.5%**من مجموع الفاعلين الحاضرين في محتوى الصفحتين محل الدراسة، وهو ما يعكس تركيز الإعلام الرياضي على إبراز الأداء الفردي والنجومية الرياضية باعتبارها العنصر الأكثر جذبًا للجمهور. وجاءت فئة **المدربين** في المرتبة الثانية بنسبة **13.75%**، ما يبرز دورهم بوصفهم عناصر مساندة للإنجازات الرياضية لكن دون أن يحظوا بنفس مستوى التغطية الإعلامية الممنوحة للاعبين. في المقابل، لم تحظَ **الشخصيات السياسية** إلا بنسبة ضئيلة جدًا بلغت **1.25%**، وقد ظهرت في البطولات الرسمية وتكريم اللاعبين، او كتصريحات من جهات رسمية حول موضوع الرياضة أو مواضيع اجتماعية ارتبطت بالرياضة، بينما سُجّلت نسب متقاربة لكل من **الشخصيات الرياضية الأخرى** و**الصحافيين** بنسبة **3.75%**لكل منهما، وهو ما يدل على حضور ثانوي لهذه الفئات. وعليه نقول أن صفحتي الفايسبوك محل الدراسة في تناولها للمواضيع الرياضية تهتم بإبراز اللاعبين الرياضيين أكثر من اهتمامها بالفاعلين الآخرين المرتبطين بالمجال. وهذا يا بين نقص في تنويع مصادر المعلومة والمعالجة والتحليل من خلال الفاعلين.

من خلال ما سبق عرضه في الجداول الخاصة بفئات التحليل توصلنا الى النتائج التالية:

13. تبقى الصفحتين في تناولها للأخبار الرياضية تعرف نقصا واضحا في الاعتماد على الأنواع الصحفية الأكثر رصانة كالتقارير والريبورتاج والمقالات التحليلية والمعالجة الاستقصائية، وتفضل التوجه نحو الطابع الخبري المباشر.
14. صفحتي (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV) على الفايسبوك تميل بوضوح إلى الاعتماد على العربية كلغة رئيسية، مع مساحة معتبرة للعامية في التواصل، بينما تظل اللغات الأجنبية ذات تأثير ثانوي.
15. التعقيب بال "الإعجاب" يظل الشكل الأكثر تعبيرا للتفاعل مقارنة ببقية الأشكال كالتعليق أو المشاركة، مما يعكس توجه المستخدمين نحو التفاعل السطحي والسريع أكثر من التفاعل العميق أو التشاركي مع منشورات الصفحتين.
16. صفحتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV) تنشر معظم مواضيعها على شكل نصوص تصاحبها صورة معبرة ومدعمة لما كتب.

17. صفحتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV) ركزت من خلال منشوراتها على مواضيع لتثقيف المتابع رياضيا وغياب شبه معدوم للتثقيف الصحي، التربوي والاجتماعي.

18. صفحتي الفايسبوك محل الدراسة يركز بالدرجة الأولى على *نقل المعرفة والمعلومة*، بينما يولي اهتمامًا أقل بالوظائف التربوية والاجتماعية والقيمية التي يفترض أن تشكل جزءًا من رسالته.

19. صفحتي الفايسبوك محل الدراسة في تناولها للمواضيع الرياضية تهتم بإبراز اللاعبين الرياضيين أكثر من اهتمامها بالفاعلين الآخرين المرتبطين بالمجال. وهذا ما بين نقص في تنويع مصادر المعلومة والمعالجة والتحليل من خلال الفاعلين.

5. خاتمة:

في خاتمة بحثنا هذا الموسوم بـ : تعزيز الثقافة الرياضية من خلال الإعلام الرياضي الالكتروني دراسة وصفية تحليلية لعينة من مضامين صفحتي (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV) على الفايسبوك والذي هدفنا من خلاله إلى، معرفة المواضيع التي تناولتها هذه الأخيرة، ومدى مساهمتها في نشر الوعي الصحي، والقيم التربوية والاجتماعية، وكذا تعزيز الهوية الوطنية ومدى ترسيخها لمبادئ الروح الرياضية ونبذ العنف وخطاب الكراهية، وكذا معرفة الفاعلين في محتويات المنشورات الخاصة بالصفحتين وأشكال التفاعل معها، مستخدمين في ذلك أداة تحليل المضمون لعينة من منشورات الصفحتين محل الدراسة في فترة دراسية حددت من 1جويلية إلى 1اوت وبعد جمع المعطيات من خلال فئات الشكل والمضمون توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها أن: لصفحتي الفايسبوك (أخبار الرياضة الجزائرية والهداف TV) دور محدود في نشر وتعزيز الثقافة الرياضية فهي تركز على نشر المعرفة الرياضية المتخصصة في حين أنها لا تولي اهتمام كبيرا لنشر القيم الثقافية والاجتماعية والأخلاقية التي تشكل جزءا أساسيا من الثقافة الرياضية.

وبناءا على النتائج المستخلصة من الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات من اجل تقديم محتوى رياضي الكتروني يعمل حقيقة على نشر وتعزيز الثقافة الرياضية بكل جوانبها ومكوناتها:

20. على القائمين على الصفحات الرياضية تعزيز التنوع والشمولية في المحتوى الإعلامي الرياضي.

21. على القائمين على الصفحات الرياضية تنويع مصادر المعلومات الرياضية من خلال التوسع في استخدام الوسائط المتعددة، الاستعانة بالمحللين والخبراء في مجال الرياضة، والاستثمار في المحتوى التفاعلي مع الجمهور.

22. على القائمين على الصفحات الرياضية تنويع طرق التناول الإعلامي للأخبار الرياضية، من خلال الاعتماد على المقالات التحليلية والطرق الاستقصائية، وكذا توسيع التغطيات الإعلامية لمختلف الأنشطة الرياضية ومحاولة إبراز الجانب الاجتماعي، الأخلاقي والقيمي من خلال المضامين المقدمة.

6. قائمة المراجع:

- **المؤلفات:**

23.احمد بدر. (2008). *علوم الاعلام البحث العلمي –المناهج والتطبيقات–*. القاهرة: دار قباء الحديثة .

24.حجازي محمد. (2015). *الاعلام الجديد: وسائطه وتطبيقاته*. القاهرة: دار الفكر العربي.

25.عامر مصباح. (2010). *منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام* . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

26.عبد الحميد محمد. (2010). *تحليل المضمون في بحوث الاعلام* . القاهرة : عالم الكتب .

27.عويس عطا حسن. (1998). *الاعلام الرياضي* . القاهرة: دار الفكر العربي .

28.يوسف تمار. *العينة في الدراسات الاعلامية الاتصالية* . الجزائر: منشورات البغدادي.

29.يوسف تمار. (2014). *تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين*. الجزائر: طاكسيج للنشر والتوزيع.

30.francis Balle .(2016) .*medias et societes* . paris : Lextenso

- **المقالات:**

1. ابراهيم بن صالح. (2017). الثقافة الرياضية وعلاقتها بالقنوات الفضائية الرياضية. *مجلة متون، المجلد 10، العدد3* ، 124-134.
2. بن سميشة العيد. (2021). الثقافة الرياضية وعلاقتها بالسلم المجتمعي لدى طلبة الجامعة. *مجلة المجتمع والرياضة، المجلد4، العدد2*، 63-71.
3. كريمة شعبان. (2022). تجليات الثقافة الرياضية من خلال الميديا الجديدة: دراسة وصفية تحليلية لعينة من المضامين المعرفية والصحية لمجموعة (الثقافة الرياضية) على موقع الفايسبوك. *المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد10، العدد01* ، 267-290.
4. نور الدين بطاط. (2022). الإعلام الرياضي ودوره في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية في الوسط الجامعي: دراسة ميدانية على طلبة قسم الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة. *مجلة المنظومة الرياضية، المجلد9، العدد3* ، 448-466.

- **مواقع الانترنيت:**

1. صفحة الهداف على الفايسبوك **https://www.facebook.com/ElheddafTV.Officiel**
2. صفحة اخبار الرياضة الجزائرية على الفايسبوك **https://www.facebook.com/AlgeriaSportsDZ**